

## محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - سورة الأنعام 27 - 28

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياكم الله جميعا حيثما كنتم ومرحبا بكم مجددا مع هذه الحلقة مع المحاضرة مع المحاضرة التاسعة من

تفسير سورة الانعام - 00:00:06

مع قول الله جل جلاله وان اقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون هذه الاية معطوفة على ما قبلها من قول الله سبحانه وتعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين وان اقيموا - 00:01:09

الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون اي امرنا باقام الصلاة وبتقواه في جميع الاحوال سنحشر اليه فيجمع الله الاولين والآخرين الى ميقات يوم معلوم ملاحظ في هذه الاية ان الله جل وعلا - 00:01:31

امر باقام الصلاة وهذا امر مكرور في كتاب الله عز وجل لم يأت الامر بالصلاة لم يقل صلوا وانما جاء الامر دائما بايقام الصلاة ان اقامة الصلاة لها مفهوم اوسع - 00:01:58

من مجرد القيام بها او من مجرد ادائها بحركاتها وسكناتها ان المفهوم الحقيقي لاقامة الصلاة انما يشمل عدة امور ارجو ان نشير اليها بايجاب بمناسبة التعليق على هذه الاية اولا - 00:02:18

المحافظة على شروطها طهارة اقبل القبلة تتر العورة رفع الاحداث والاقبات الى غير ذلك من شروط صحة الصلاة الامر الثاني

المحافظة على ركوعها وسجودها لا تنقر كنقر الغراب ينبغي ان يقيم صلبه في ركوعه وسجوده - 00:02:40

ان يركى حتى يطمئن راعا ان يقوم حتى يطمئن قائما ان يسجد حتى يطمئن ساجدا وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجل رجلا لا يقيم صلبه في ركوعه ولا في سجوده فقال ارجع فصل فانك لم تصل - 00:03:09

ثم كر عليه ذلك مرات وفي الاخيرة قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمي فعلمه كيف يطمئن في صلاته وكيف يقيم صلبه في ركوعه وفي سجوده اه من اقامة الصلاة المحافظة على الخشوع - 00:03:29

ان الخشوع هو جوهر الصلاة ولها ومقصودها وان الرجل لينصرف من صلاته وما كتب له الا عشرها الا تسعها الا ثمنها الا سبعا الا ثلثها الا ربعها الا ثلثها الا نصفها - 00:03:49

كما اخبر بذلك المعصوم صلى الله عليه والحديث رواه الامام احمد حسنه الالباني رحمه ومن الخشوع ومما يعين عليه ان تتفكر في معاني ما تقرأه من آيات قرآنية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:07

كان لا يمر باية فيها تخويف او تعظيم لله الا كررها وكان لا يمر باية فيها رحمة اية رحمة الا وقف فسأل ولا باية عذاب الا تعوذ ولا باية فيها تسبيح الا سبح - 00:04:31

هذا هو مقتضى الخشوع بالتدبر والتفكر في ما ادري كده ومن اقامة الصلاة المحافظة عليها بمواقيتها مع جماعة المسلمين حيث ينادى لها ان الله جل جلاله واركعوا مع الراكعين واركعوا مع الراكعين. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى

ذكر الله وذروا البيع - 00:04:53

ذلكم خير لكم طيب مرة اخرى نؤكد ان الامر بالصلاة في كتاب الله عز وجل انما جاء بلفظ اقام الصلاة لم يقل صلوا انما قال واقيموا الصلاة تأمل معي هذه الباقية من النصوص القرآنية - 00:05:25

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة والذين يمسون بالكتاب واقاموا

الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - [00:05:46](#)

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين واجعلوا بيوتكم قبة واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات - [00:06:08](#)

قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع لبيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي - [00:06:30](#)

اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل انني انا الله لا اله الا انا فاعبدي واقم الصلاة لذكري واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة - [00:06:51](#)

فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ما اكثر هذا في كتاب الله عز وجل؟ وهذا قليل يعني من كثير بارك الله فيكم - [00:07:10](#)

وان اقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي اتقوه ثم قال جل من قائل وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق اي بالعدل خالقهما مالكهما مدبرهما جل ومدبر من فيهما وما فيهما - [00:07:27](#)

عاقلا كان او غير عاقل ويوم يقول كن فيكون يوم القيامة معطوف على خلق نعم محتمل. فهو خلق السماوات والارض بالحق وخلق يوم القيامة كذلك او معطوف على تقدير فعل واذكر يوم - [00:07:49](#)

يقول فيكون وله قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور طور القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام اسرافيل كما صح في الحديث التقم الصور وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر فينفخ. رواه مسلم في الصحيح - [00:08:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنا جبهته ينتظر متى يؤمر قالوا يا رسول الله وما تأمرنا؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:08:37](#)

والنفخ في الصور ثابت في آيات كثيرات في كتاب الله عز وجل ويوم ينفخ في ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. وكل اتوه داخلين ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام - [00:08:57](#)

ينظرون فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتها دكة واحدة ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون وتركتنا بعضهم يموح في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا - [00:09:24](#)

ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد. ما اكثر الايات القرآنية التي تتحدث عن النفخ في الصور فهو حق النفخة الاولى نفخة الصعق والنفخة الثانية نفخة البعث بعد الموت فاذا هم - [00:09:47](#)

يعني كما قال ربي جل جلاله فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون لا اله الا الله محمد رسول الله ثم قال تعالى واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناما اهله - [00:10:04](#)

اني اراك وقومك في ضلال مبين ان بعض النسابين يقولون ان كلمة ازر انما هي اسم للصنم الذي كان يعبده ابو ابراهيم فلما اختص بخدمته غلب عليه اسمه قالوا اسمه تاريخ - [00:10:26](#)

اسم والد ابراهيم ليس ادم او تفسير اخر ان ازر يعني صفة فيها تقبيح وفيها مسبة فهو سب وعيب بكلامهم ومعناه معوج لكن اختار الطبري رحمه الله ان نسمع به ازر كما قال الله له - [00:10:47](#)

واذ قال ابراهيم لابيه ازر اما ما يقوله النسابون فقد يكون له اسمان كما لكثير من الناس او قد يكون احدهما اسما ويكون الاخر لقب واذ قال ابراهيم لابيه ازر - [00:11:12](#)

اتخذ اصناما الهة وعظ اباه في عبادة الاصنام زجره عنها كيف تعبد فلا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا كيف تتأله لصنم تعبد من دون الله اني اراك وقومك في ضلال مبين - [00:11:31](#)

تائهين لا يهتدون اين يسلكون بحيرة وجهل وهذا امر بين واضح لكل ذي عقل سليم وتفصيل الموعظة ذكرها الله في سورة مريم في

قول الله جل جلاله واذكر في الكتاب ابراهيم - 00:11:55

انه كان صديقاً نبياً اذ قال لابييه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك -

00:12:19

فاتبعني اهدك صراطاً سوياً يا ابتي لا تعبدني الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصياً يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن

فتكون للشيطان ولياً قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم؟ لان لم تنتهي لارجمنك واهجرني ملهياً. قال سلام عليك - 00:12:35

ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيماً. واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي الا اكون بدعاء ربي شقي ظل يستغفر لابييه مدة

حياته فلما مات على الشرك وتبين له انه من اصحاب الجحيم رجع عن هذا الاستغفار - 00:13:02

كما قال تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابييه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما بين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواه حلیم النبي

صلى الله عليه وسلم عندما مات ابو طالب ووقف محزوناً مغموماً صلوات ربي وسلامه عليه - 00:13:24

وقال والله لاستغفرن لك ما لم انهى عن ذلك فانزل الله تعالى قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي

قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 00:13:52

وما كان استغفار ابراهيم لابييه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ فمن ان ابراهيم لاواه حلیم وقد جاء في

الصحيح ان ابراهيم يلقى اياه يوم القيامة - 00:14:13

فيقول له ابوه يا بني اليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم اي ربي الم تعدني انك لا تخزني يوم يبعثون واي خزي اخزى من ابي الابد

فيقول يا ابراهيم انظر ما انظر ما وراءك - 00:14:33

فاذا هو بزيخ الزبخ الضبع متلخ اي متلخ بالرجوع بالقيء او متلخ بالدم على هيئة قذرة ممسوخة ممجوجة فيؤخذ بقوائمه

فيلقى في النار واي خزي اخزى من ابي الابد - 00:14:55

فيقال يا ابراهيم انظر ما وراءك فاذا هو بزيخ متلخ زبخ ضبع كثير الشعر والانى زبخة ومعنى متلخ اي متلخ بالرجيع او بالدم

كهيئة قذرة ممجوجة فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار - 00:15:18

ثم قال تعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين اي نبين له وجه الدلالة في نظره الى خلقهما على

وحدانية الله عز وجل وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون - 00:15:44

تريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق نعم كما قال تعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني

الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. او كما قال تعالى او لم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق - 00:16:10

الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم او كقول الله سبحانه افلم يروا ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان

شأن اخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء. ان في ذلك لاية لكل عبد منيب - 00:16:35

فالله جل جلاله بين له وجه الدلالة في نظره في ملكوت السماوات والارض الى وحدانية الله جل جلاله في ملكه وخلقه وانه لا اله

غيره وانه لا رب سواه لقد جاء عن ابن عباس في هذه الاية - 00:17:01

ان الله تعالى جلى له الامر بره وعلايته فلم يخفى عليه شيء من اعمال الخلائق فلما جعل يلعن اصحاب الذنوب قال له الله انك لا

تستطيع هذا فرده الله كما كان قبل ذلك - 00:17:24

طب كيف جلاه له يحتمل؟ ان يكون كشف له عن بصره حتى رأى ذلك عياناً ويحتمل ان يكون عن بصيرته حتى شاهده بفؤاده

وتحققه وعرفه وعلم ما في ذلك من الحكم - 00:17:46

الباهرة والدلالات القاطعة هذا يشبه الحديث لجراه الامام احمد عن معاذ بن جبل لحديث المنام ايش قصة حديث المنام اتاني ربي في

احسن صورة فقال يا محمد فيما يختصم الملاء الاعلى - 00:18:04

فقلت لا ادري يا ربي فوضع يده بين كتفي حتى وجدت برد انامله بين ثدييي فتجلى لي وشيء فعلت ما في السماوات وما في

الارض فقال يا محمد هل تدري فيما يختصم الملاء الاعلى؟ فقلت نعم. في الكفارات والدرجات - 00:18:30

والكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء على المكاره والدرجات افشاء السلام  
واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام نعم قال صدقت ومن فعل ذلك - [00:18:55](#)

عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وليكون من الموقنين الله جل وعلا اراه ملكوت السماوات والارض وجلى له  
ذلك ليبلغ مبلغ اليقين هكذا فعل الله بخليله ابراهيم عليه السلام - [00:19:18](#)

ثم فلما جن عليه الليل اي غشاه وستره رأى كوكبا قال هذا ربي فلما قفل فلما غاب قال لا احب الاقلين فلما رأى القمر بزغا قال هذا  
ربي فلما اقل لما غاب قال لان لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين - [00:19:44](#)

فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر اكبر جرما من النجم ومن القمر واكثر اضاءة فلما افلت غابت قال يا قومي اني بريء مما  
تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا - [00:20:13](#)

وما انا من المشركين اخلصت ديني وافردت قصدي وعبادتي لله رب العالمين الذي فطر السماوات والارض اي خلقهما على غير مثال  
سابق حنيفا اي مائلا عن الشرك الى التوحيد ولهذا قال وما انا من المشركين - [00:20:36](#)

لكن سؤال هناك هذا ربي هذا ربي هذا ربي هذا اكبر ايش القصة اختلف المفسرون هل كان ابراهيم ناظرا يحاول ان يصل الى التوحيد  
ام كان منازلرا يحاول يثبت لقومه بطلان ما هم عليه من الشرك وعبادة غير الله - [00:20:59](#)

الحق الذي لا مربة فيه ان ابراهيم عليه السلام كان في هذا المقام منازلرا وليس نازرا ده انا منازلرا لقومه مبينا لهم بطلان ما كانوا عليه  
من عبادة الهياكل والاصنام - [00:21:24](#)

في المقام الاول مع والده قطعهم في عبادة الاصنام الارضية التي هي على صور الملائكة السماوية ليشفعوا لهم بزعمهم عند الله  
ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:21:42](#)

بين في المقام الثاني خطأهم وضلالهم في عبادة الهياكل الكواكب السيارة القمر وعطارد والزهرة والشمس والمريخ والمشتري وزحل  
واشدهن اضاءة واشرفهن عندهم الشمس ثم القمر ثم الزهرة آآ تبين اولاً - [00:22:04](#)

ان هذه الزهرة لا تصلح للالهية فهي مسخرة مقدره بسير معين لا تزيف عنه يمته ولا يسرى. لا تملك نفسها تصرفا بل هي جرم من  
الاجرام خلقها الله منيرة. لما في ذلك - [00:22:28](#)

من الحكم العظيمة تطلع من المشرق ثم تسير فيما بينه وبين المغرب حتى تغرب عن الابصار نعم وهكذا ثم انتقل الى الشمس فلما  
انتفت الالهية عن الاجرام الثلاثة التي هي انور واسطع ما تقع عليه ابصار الناس وتحقق ذلك بالدليل القاطع. قال يا قومي -  
[00:22:47](#)

اني بريء مما تشركون. اني بريء من عبادتهن ومولاتهن فان كانت الهة فكيدوني بها جميعا ثم لا تنظرون اني وجهت وجهي للذي فطر  
السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين انما - [00:23:15](#)

طالق هذه الاشياء ومخترعها ومسخرها ومقدرها ومدبرها. نعم كما قال تعالى ان ربكم اوه الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام  
ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا - [00:23:38](#)

تمس والقمر والنجوم مسخرات بامر الله الاله الخلق والامر تبارك الله ربنا وكيف يمكن ان يطرأ على ذهن احد من الناس ان يكون  
ابراهيم ناظرا يحاول يصل الى التوحيد من خلال هذه التأملات - [00:24:00](#)

وهو الذي قال الله في حقه ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. ان قال لابييه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون  
وقال عنه ربه مزكيا له - [00:24:19](#)

ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه  
في الاخرة لمن الصالحين. ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما - [00:24:40](#)

انا من المشركين نعم قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين الم يثبت في  
الصحيحين يا احبابي قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة - [00:25:06](#)

وفي صحيح مسلم حديث عياض ابن حماد النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال الله تعالى اني خلقت عبادي حنفاء كلهم فاذا كان هذا في حق سائر الخليقة فكيف يكون خليل الرحمن - [00:25:28](#)

الذي جعله الله امة قانتا لله حنيفا. كيف يكون مجرد ناظر في هذا المقام اليس هو اولى الناس بالفطرة السليمة والسجية المستقيمة بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:25:46](#)

ومما يؤكد هذا انه كان مناظرا لقومه وليس نازرا ما جاء في الاية التي تليها وحاجه قومه. قال اتحاجوني في الله وقدره ابدان ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون - [00:26:07](#)

قل نعم كيف تحاجوني بالله جل جلاله اتجادلونني في امر الله وانه لا اله الا هو وقد بصرتني وهداني الى الحق وانا على بينة منه فكيف التفت الى اقوالكم الفاسدة والى شبهكم الباطلة - [00:26:34](#)

ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا. يعني ومن الدليل على بطلان قولكم فيما ذهبت اليه ان هذه الالهة لا تؤثر شيئا فانا لا اخافها لا اباليها لا تملك ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا - [00:26:57](#)

هذه الحجة من جنس ما احتج به نبي الله هود والنبوة مشكاة واحدة قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتار يخ الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء - [00:27:23](#)

قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون. من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون. اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم - [00:27:43](#)

قال وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله. هذا جواب ابراهيم لقومه اذا خوفوه من الهتهم ان تمسه بسوء فقال لهم وكيف اخاف وارهب ما اشركتموه في عبادتكم لربكم وعبدتموه من دونه وهو لا يضر ولا ينفع - [00:28:06](#)

لو كانت تنفع او تضر لدفعت عن نفسها كسري لها تحطيمي لها ضربي لها بالفأس وانتم لا تخافون الله الذي خلقكم ورزقكم وهو القادر على نفعكم وضرركم عندما تشركون به ما لم ينزل به سلطانا - [00:28:34](#)

ما لم يعطكم على عبادته حجة ولم يضع لكم عليه برهاننا. ولا جعل لكم به عذرا فاي الفريقين احق بالامن؟ انا الذي عبد الله مخلصا له الدين؟ ام انتم الذين تعبدون من دونه اندادا واصناما لم يجعل الله لكم - [00:28:58](#)

بعبادتكم اياها برهاننا ولا حجة ثم قال الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الذين اخلصوا العبادة لله وحده. ولم يشركوا به شيئا. هؤلاء هم الامنون يوم القيامة - [00:29:21](#)

ياما المهتدون في الدنيا والاخرة لقد روى البخاري عن علقمة عن عبدالله لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم نعم قال قال اصحابه واينا لم يظلم نفسه - [00:29:42](#)

فنزلت ان الشرك لظلم عظيم والحديس يرويه آا الامام احمد العلقمة عن عبدالله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على الناس قالوا يا رسول الله - [00:30:01](#)

واينا لم يظلم نفسه اذا كان الامن لمن لم يظلم نفسه قط فلن يأمن منا احد من منا لم يزلم نفسه؟ من منا لم يلمس ايمانه بظلم قال لا ليس الذي تعنون - [00:30:22](#)

ليس كما تظنون الم تسمعون قول العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم فالمقصود ولم يخلطوا ايمانهم بشرك لان الله جل جلاله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:30:39](#)

لا يغفر جل جلاله ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اختتم بحديث جميل يعني روي باسانيد فيها مقال لكن يقوي بعضها بعضا. عن جرير ابن عبدالله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:05](#)

من لم فلما برزنا من المدينة اذا براكب يوضع نحونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن هذا الراكب اياكم يريد انتهى اينا الرجل فسلم فرددنا عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين اقبلت؟ فقال من اهلي وولدي وعشيرتي - [00:31:26](#)

فقال فاين تريد؟ فقال اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اصبته قال يا رسول الله علمني ما الايمان قال ان تشهد ان لا اله

الا الله وان محمدا رسول الله - [00:31:52](#)

الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت فقال قد اقررت يعني قبلت هذا واقرت به ثم ان بعيره دخلت يده في حجر جرزان فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات - [00:32:08](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فوثب اليه عمار ابن ياسر وحذيفة ابن اليمان فاقعدها. فقال يا رسول الله لقد قبض الرجل قال فاعرض عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:31](#)

ثم قال لهما اما رأيتما اعراضني عن الرجل فاني رأيت ملكين يدسان في فيه من ثمار الجنة فعلمت انه قد مات جائعا ثم قال صلى الله عليه وسلم هذا من الذين قال الله فيهم الذين امنوا - [00:32:50](#)

ولم يلبسوا قم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. ثم قال دونكم احاكم فاحتملناه الى الماء فغسلناه وحنطناه وكفناه وحملناه الى القبر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس على شفير القبر فقال الحدوا ولا تشقوا - [00:33:11](#)

فان اللحد لنا لغير الله اخوتي فاخواتي نكتفي بهذا القدر في حلقة اليوم حتى نلتقي في حلقة الغد ان شاء الله استودعكم الله تعالى كلام الله عليكم رحمته - [00:33:34](#)